رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}7671{{ من استحسن البدعة استدلالاً بقول عُمر عن التراويح: "نِعْمت البِدعةُ هذه"

محمد ناصر الدين الألباني

الى ايضا يريدونها ثلاث او امر عمر بن الخطاب ابي ابن كعب ان يصلي بالناس جماعة صلاة التراويح في رمضان. يقولون هذا ايضا واحد يقول حاشا لعمر وللصحابة ان يتفقوا - 00:00:00

على شيء اسمه بدعة في الدين والرسول يقول كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار لكن الحقيقة ان موقف عمر في هذه الحادثة موقفه وموقف ابو بكر الصديق وموقف زيد ابن ثابت - 00:00:26

في هذه الجو القرآن وان موقفه في هذه الحادثة هو نفس موقفه في حادث الاخراج اليهود من جزيرة عرب لم يأت بشيء من نفسه مستهزئا له بعقله وانما حقق حكما شرعيا كان مقررا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:48

هذا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما نعلم جميعا كان يصلي صلاة القيام في كل ليالي السنة لم يخص رمضان بقيام من سهر الليالي هذا شيء والشيء الثاني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:12

قل ثلاث ليال في رمضان في اخر حياته عليه الصلاة والسلام هل بالناس جماعة؟ اي ان قيام الليل الذي كان من عادته عليه الصلاة والسلام ان يقومه وحده فهو في رمضان هذا - 00:01:41

اي اخر رمضان من حياته الكريمة الله مع الجماعة ثلاث ليال فلما اجتمعوا وصلى خلفه عليه الصلاة والسلام ما انكر ذلك. بل اقرهم على هذا الاجتماع. وفي الليلة الثانية كذلك - 00:02:06

وفي الليلة الثالثة كذلك وقد غص المسجد فلا يمكن ان يصلي ناس اخرون في هذا المشي واجتمعوا في الليلة الرابعة وانتظروا الرسول عليه السلام كما هو وارد في صحيح البخاري - 00:02:26

ولما ملوا من شدة من طول الانتظار اخذ بعض من لا صبر عنده يحصد يرمي باب الرسول عليه السلام بالحصراء وخرج الرسول عليه السلام مغضبا وقال يا ايها الناس انه لم يخفى علي مكانكم هذا - 00:02:42

اني عمدا تركته اني خشيت ان تكتب عليكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. فنجد في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد ان اقرهم - 00:03:09

قال الصلاة خلفه تلك الليالي الثلاث امتنع من الخروج في الليلة الرابعة للصلاة معهم وبهم وبين لهم السبب لسبب قائلا اني خشيت ان تكتب عليكم وهنا علة هي التي منعت الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:32

من المثابرة والمتابعة على صلاة التراويح جمعة خشي عليه الصلاة والسلام انه ان رأوا الرسول استمر على الاحياء جماعة ان يلقى في نفوسهم ان هذا امر قتل فدفع لهذه الخشية ترك وما صلى. وكل اهل العلم يعتقدون ان الدين - 00:03:57

الرسول عليه الصلاة والسلام اما وكمل فلا يقبل الزيادة ولا النقص لذلك وجدنا عمر بن الخطاب عاد الى احياء تلك السنة التي احياها الرسول عليه السلام بفعل مذكور ثم بقوله الاتي - 00:04:30

ها هي تلك السنة لان الخشية زالت ومن القواعد الفقير الاصولية ان الحكم يدور مع العلة وجوده عدما وحكم الابتلاء كان قائما على الخشية. فلما زالت الخشية زاد حكم الانتماء. وعاد الى اصله المشروع - 00:04:53

مشروع بفعله ثلاث عيال وتأكدت هذه الشرعية بقوله عليه السلام الذي اشرت اليه له ما رواه ابو داوود وغيره باسناد صحيح عن ابي

ذر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:18
صلى بهم في رمضان ثلاث ليال او اربع بمقالة من صلى العشاء مع الامام ثم صلى يام رمضان مع الامام كتب الله له قيام ليلة هذا قول من الرسول عليه السلام - 00:05:38
في الحظ على امرين اثنين الامر الاول معروف وهو صلاة الجماعة الفريضة مع الامام. والامر الاخر قبض الرسول عليه السلام المصلين لجماعة اذا شاء ان يصلوا ايضا مع الامام صلاة القيام - 00:06:01
وان من جمع بين الجماعتين جماعة الفرض لصلاة العشاء وجماعة السنة لصلاة التراويح كتب الله له قيام ليلة اجر قيام ليلة بتمامها وكمالها هذا قول صدر من الرسول عليه السلام تأكيدا لمشروعك التجميع في صلاة التراويح في رمضان خلافا لمن يظن انه - 00:06:24
الافضل في صلاة التراويح في رمضان ان يصليها في بيته ومع اهله لا هذا يخالف سنة الرسول العملية التي تركها للعلة التي خشية ويخالف قوله العام الموجه شريعة هامة الى امتي وهو حظه عليه الصلاة والسلام على صلاة العشاء جماعة وصلاة القيام جماعة - 00:06:50
فيكون له ثواب قيام ليلة بثمنها اذا ماذا فعل عمر لقد احيا سنة بالفعل يعني السلام مؤكدة بقوله كيف يقال ان عمر استدعى للاسلام بدعة لكن هذه بدعة حسنة ولهم هنا شبهة - 00:07:17
اقوى من ما سبق حكايته عنهم ولكنها ايضا تبعث باهظة. ذلك انه جاء في قصة احياء عمر بن الخطاب لهذه السنة انه خرج ثاني يوم فوجد الناس يصلون جماعة وراء امام واحد ابي بن كعب رضي الله عنهما. فقال نعمة البدعة هذه - 00:07:39
والتي ينامون عنها افضل. فتمسك المستعجلون بالاستدلال بهذه الحادثة تمسكوا بكلمة عمر نعمة البدع هذه وقالوا ها يوجد في الاسلام بدعة نحو فنحن نذكرهم لاننا اتفقنا معكم جدلا لان قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:08
من سن في الاسلام سنة حسنة لا يعني البدعة لكن قلنا لكم جدلا ان اصررتم على تفسيرها بمن ابتدع في الاسلام بدعة حسنة فنقبل منكم البدعة حسنة واي بدعة حسنة احسن من هذا التجميع الذي فعله عمر - 00:08:37
يباعا منه لصلاة الرسول ثلاث ليال لاصحابه واتباعا منه لقول الرسول عليه السلام في حقه على التجميع فاذا هو لم يحدث شيئا في الدين لكن اذا لم سمى بدعة بدع باعتبار ما كان - 00:09:00
من ترك الناس لا يجتمعون في صلاة التراويح في خلافة عمر في خلافة ابو بكر الصديق الخلافة عمر واذا ابن عمر وبعد الرسول صلى الله عليه واله وسلم كان الناس هكذا - 00:09:19
يصلون لوفاة واحزان فهو لما قال نعمة البدعة هذه فيعني بالنسبة لما بين صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام صلاة التراويح جماعة وبين احياء عمر في هذه الصلاة سماها بدعة فهي بدعة لغوية نسبية - 00:09:39
بالنسبة لهذا الوقت الضيق لكنها ليست بدعة شرعية لان الدليل قام على حسنها اي شرعا قام الدليل على حسنها شرعا فمن جاءنا بامر حادث لم يكن في عهد الرسول عليه السلام - 00:10:03
هنا في عهد السلف الصالح واثانا بالدليل الشرعي الملزم به بالاخذ بها هذه البدعة فنحن نقول حين ذهب نحن نتقرب الى الله بهذا الذي تسمونه بدعة لكن نخالفكم بهذه التسمية لان الاسلام - 00:10:25
لم الابتداع في الدين لمن هاما فاذا وجد شيء قام الدليل على حزنه وعلى شرعيته فليس بدعة لان الاسلام امر بذلك هذا الحديث بس انت عمر بن الخطاب في احيائه - 00:10:48
هما من اقوى الشبهات التي يتمسك بها الجماهير استحسان بعض البدع في الدين وقد تبين لها والحمد لله بوضوح انه لا متمسك لهم بشيء من ذلك. خزائن الرحمن خذوا بيدك الى الجنة - 00:11:09